

سر صناعة الإعراب

(إذا جردت يوما حسبت خميصة ... عليها وجريال النضير الدلامصا) .

وقد قلبوه فقالوا دمالص ووزنه على هذا فماعل وحذفوا أيضا ألفهما تخفيفا فقالوا دلمص ودملص ووزنهما فعل وفمعل وأما أبو عثمان فأجاز في دلامص أن يكون رباعيا قريبا من لفظ دلاص كما قالوا لؤلؤ ولأال وسبط وسبطر ودمث ودمثر وقد أحكمت هذا وتقصيته في كتابي في شرح تصنيف أبي عثمان C .

ونظير دمالص ما حدثنا به أبو علي قال يقال لبن قمارص يعني القارص فالميم إذن هنا زائدة ومثاله فماعل .

وحدثنا أبو علي أيضا قال قال الأصمعي قالوا للأسد هرماس وهو من الهرس فمثاله على هذا فعمال .

ويجوز على قياس قول الخليل أن يكون حلقوم فعلوم لأنه من الحلق وبلعوم فعلوم أيضا لأنه من البلع وسرطم فعلم لأنه من الاستراط ورأس ملادم فعالم لأنه من الصلد وأسد